بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بجانب فكان عليه ان يقول فان نقيض الايجاب هو السلب لا العدول
والتحقيق في هذا المقام ان يقال ان نقيض الشيء رفع ذلك الشيء كما
صرح به فان كان ذلك الشيء ايجابا يسمى رفعه سلبا وان كان ذلك الشيء تصورا يسمى رفعه عدولا فكما ان الايجاب
والسلب لا يجتمعان ولا يرتفعان كذلك الثبوت والعدول لا يجتمعان
ولا يرتفعان فانه لا يوجد في الموجودين شيء يتصف بالكاتب واللاكا
تب معا ولا شيء لا يتصف باحدهما كما انه لا يوجد ذا من يحكم هذا بان
زيدا كاتب وليس بجانب او يحكم بانه ليس بكاتب وليس ليس بجانب
كما قالوا من ان النفي والاثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان فيكون التناقض
في التصورات راجعا الى الانصاف في التصديقات الى حكم الحاكم فان قلت
فلم لم يذكروا التناقض التصورات في بابها قلت قليلا ما يذكرون ذلك
بصاحبه ولقلة وجدانه في الانفصال ولقلة احكامه بخلاف تناقض
التصديقات فانه كثير النفع لان اكثر القضايا من المطلقات والـ
موجهات كثير والكل منها نقيض فينبغي ان التناقض مع شرائطه ليعرف
نقيض كل قضية قوله ولذا قال الى قوله التناقض في المفردات يريد ان بين المفرد
والتناقض تناقضا وتنافيا لان المفرد يقتضي ان لا يكون هناك
ايجاب وسلب والتناقض يقتضي ان يكون هناك ايجاب وسلب
معا وقيل ان يقول ان اردت بقولك انه تناقض بين الافراد وتنا
قض المركب مسلم ولكن غير مفيد لمطلوبك لان مطلوبك انه لا تنا
قض اصلا في المفردات وهذا الكلام لا يدل الا على انه ليس في المفرد
تناقض المركب وان اردت انه تناقض بين الافراد والتناقض مطلق
سواء كان تناقض مفرد او تناقض مركب فهو محال وانما يكون كذ
لك ان لو علم ان للمفرد تناقض فقد عرفت ان له ايضا تناقضا وا

ثم اعلم ان كلام الشارح ههنا اخذ في بيان الاحتراز عن القضيتين المختلفتين
بالعدول والتحصيل نحو زيد كاتب زيد لا كاتب لا يخلو عن الاضراب كما
بين هناك فالاحرى ان يقول ان القضيتين المختلفتين بالعدول والـ
تحصيل بان يكون محمول احديهما محصلا ومحمول الاخرى معدولا لا تتوردان
التناقض لانهما يكذبان عند عدم الموضوع لانهما موجبتان والموجبة
تقتضي وجود الموضوع فعند انتفائه لا يصدق موجبة اصلا وتناقض
القضيتين يقتضي صدق احديهما وكذب الاخرى هذا هو الكلام الخالي عن
شائبة الشبهتين فعليك بالتامل في كلام الشارح في هذا المقام فان
فيه انتقالات كثيرة فركشفنا لك غطائه فبصرك اليوم حديد قوله فان
اقتضاء الاختلاف بذلك اما بالايجاب والسلب قوله المقتضية صفة
للمساوات قوله فان وحدتها مستلزمة لهذه الوحدة الواحدة يريد ان وجود
وحدة النسبة الحكمية مستلزمة لوجود الوحدات الثمانية وتنعكس
بعكس النقيض الى قولنا ان وعدم وحدة الشيء من الوحدات الثمانية
يستلزم عدم وحدة النسبة الحكمية قوله لارتفاع التناقض با
ختلاف الموضوع اختلاف التناقض الآلة يريد ان التناقض كما يرتفع باختلاف الموضوع
والمحمول والزمان والمكان وغيرها من الامور الثمانية كذلك يرتفع
باختلاف الآلة كما تقول زيد كاتب واردت انه كاتب بالقلم الوا
سطي وزيد ليس بكاتب واردت انه ليس بكاتب بالقلم الثلثي
وباختلاف العلة كما يقول النجار يعمل واردت به انه يعمل للسلطان
والنجار لا يعمل لغير السلطان وباختلاف المفعول كما تقول زيد ضارب
واردت به انه ضارب عمرا وزيد ليس بضارب واردت به انه ليس
بضارب بكرا وباختلاف المميز كما تقول عندي عشرون واردت
به انه عندي عشرون دينارا وليس عندي عشرون واردت

تعرف

فالتناقض انه تناف بين الافراد صح

واردت به انه لا يعمل صح

به انه ليس عندي عشرون درهما وباختلاف المحال كما يقول جاءني
زيد راكبا ماجاءني زيد ماشيا على ما اشار اليه بقوله الا غير
ذلك فان كل واحد من هذه الاختلافات اعني اختلاف الآلة والـ
لعلة والمفعول به والحال يوجب ارتفاع التناقض فلا بد
من الاتحاد في هذه الاحوال ايضا للتحقق التناقض فلا يكون الو
حدات الموجبة للتناقض ثمانية فينبغي ان يعتبر وحدة جامعة
لجميع الوحدات وهي وحدة النسبة الحكمية لانها كلما كانت متحققة
فيها وحدة قيودها وقيود اطرافها وتنعكس بعكس النقيض
الى قولنا للهما لم يتحقق كل الوحدات بان ينتفي جميعها او بعضها لم
يتحقق وحدة النسبة الحكمية فان النسبة الحكمية الواقعة بين زيد
وقائم في قولنا زيد قائم وزيد ليس بقائم غير النسبة الواقعة
بين عمرو وقاعد في قولنا عمرو قاعد وعمرو ليس بقاعد الى غير ذلك
من الامثلة هذا هو تحقيق الشرح واما الوارد على الصدر من
ايهب هو العقل فهو ان يقال ان اختلاف العلة والآلة وغيرهما
داخلة في اختلاف المحمول لان الكاتب بالقلم الوسطي
غير الكاتب بالقلم التركي والعامل للسلطان غير العامل لغيره
السلطان فاختلاف هذه الامور مستلزمة لاختلاف المحمول و
تنعكس بعكس النقيض الى ان اتحاد القضيتين في المحمول يوجب اتحاد
بهما في هذه الامور فلا تكون هذه مستقلة حتى تكون وحداتها
خارجة عن الوحدات الثمانية المذكورة قوله لا يقال لا اتحاد للمو
ضوع فيهما الخ في قولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان
وقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان فان موضوع
كل قضية من كل قول يغاير موضوع قضية اخرى من ذلك القول

القول لان موضوع احدى القضيتين جميع الافراد وموضوع الاخرى
بعضها وكل الافراد غير بعضها فهذا الكلام جواب لمن يقول ان الاختلاف
في الكم يفوت الاتحاد في الموضوع لان الكل غير البعض وتحرير الجواب
ان يقال ان المراد من الموضوع في الذكر اي في الوصف العنواني والموضوع
في الذكر الانسان الواقع وصفا لزيد وعمرو وكل واحد من الكل والبعض و
ما يوجد معناها سواء عند الميزاني هذا هو تحقيق ما قالوا واما
التدقيق فيندفع ان يقال ان المراد من اتحاد الموضوع في قولنا كل انسان
حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان اما الاتحاد في اللفظ او الاتحاد في
المفهوم او الاتحاد فيما صدق عليه المفهوم فان كان المراد الاتحاد في اللفظ
فهو يستلزم شغل المنطقي بالالفاظ مع انه غير مشتغل بها على ما قالوا من
ان المنطقي من حيث انه منطقي لا شغل له بالالفاظ وان كان المراد الاتحاد
في المفهوم فيندفع ان يراد من الموضوع في المحصورات المفهوم مع تحقق
المحصورات لانه قد ثبت فيه بالدلائل عليه المفهوم فلا نسلم ان ما صدق عليه
مفهوم المحصور بالكل يتحد مع ما صدق عليه مفهوم الانسان المحصور بالبعض
لان جميع الافراد غير البعض فالقول بان المراد بالاتحاد الاتحاد في اللفظ
والذكر من قبيل بناء المسايل اليقينية على الدلايل الخطابية ويمكن اظهار
السر بان يقال ان البعض داخل في الكل فموضوع القضية الكلية متحد مع هو
ضوع القضية الجزئية في ان البعض الذي وقع موضوع الجزئية هو بعينه
وقع موضوع الكلية غاية ما في الباب ان يكون موضوع الكلية مشتملا على
امر اخر وهو البعض الاخر وهذا لا ينافي اتحاد الكلية والجزئية في الموضوع
فاذا قلت كل حيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان فالبعض الوا
قع من الحيوان موضوع الجزئية اعني الفرس والبقر والغنم وغيرها هو بعينه
وقع موضوع الكلية فالكلية افادت اثبات الانسانية لذلك البعض

يا باه
الانسان

القاطعة
ان المراد من جانب
الموضوع انما يكون
هو الذات لا المفهوم
وان كان المراد الا
تحاد فيما صدق

والجزئية افادت نفيها عنه فلانك قلت مثلا الفرس انسان وغير
انسان فيوارد الايجاب والسلب على محل واحد فيتناقضان جزما
بخلاف الجزئيتين كقولك بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان
فان البعض فيهما يجوز ان يكونا عينين فيتناقضان ويجوز ان يكونا غيرين
فلا يتناقضان والتناقض فيهما ليس بجزمي بخلاف الكلية والجزئية فان
التناقض فيهما جزمي وسره هو السر في تحقق التناقض بين القضيتين
المختلفتين بالكلية والجزئية دون الجزئيتين فان قلت مورد الايجاب
والسلب في الكليتين امر واحد فكان ينبغي ان يكونا متناقضتين
كقولك كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحيوان
فلم يحكموا بانهما متناقضتين مع ان احدهما صادقة
والاخرى كاذبة قلت لعدم الكلية لانتقاضه بمادة يكون الموضوع
فيها اعم من المحمول بناء على كذب الكليتين فيها كقولك كل حيوان
انسان ولا شيء من الحيوان بانسان وكذلك على السالبة لا يكون
موجبة في كل مادة وانما اطنبت الكلام في هذا المقام لخفائه على طلبة
هذه الايام قوله ان المهملة في قوة الجزئية فحكمها حكمها اي
كما لا يكون بين الجزئيتين تناقض كذلك لا يكون بين المهملتين تنا
قض بل بين المهملة والكلية بان تكون المهملة موجبة والكلية سا
لبة وبالعكس كما بين الكلية والجزئية قوله وهو ان يصير الموضوع
في الذكر محمولا يريد ان المفهوم الصادر من معنى العكس ههنا
ثلثة القضية الحاصلة من التبديل ونفس التبديل والتبدل
والاولان مصطلحان والثالث غير مصطلح وتحقيق الجعل في هذا
المقام لئلا يلزم الجهل بان جعل الذات وصفا وبالعكس محال لاستلزامه
على قلب الحقائق وكذلك جعل وصف المحمول موضوعا وذات المو
ضوع محمولا لامتناع حمل الذات على الوصف وصدقها عليه

عليه بل المستقيم هو جعل عقد الحمل عقد الوضع وعقد الوضع عقد الحمل
بان يجعل عنوان المحمول عنوان الموضوع وعنوان الموضوع عنوان
المحمول وهو المراد بجعل الموضوع في الذكر محمولا وبالعكس قوله
مع بقاء السلب والسلب والايجاب بحالهما اي ان الاصل موجبا كان ا
لعكس ايضا موجبا وان كان سالبا كان ايضا سالبا وعكس المو
جبة لا يكون سالبة صادقة في كل مادة وكذلك عكس السالبة لا يكون
موجبة صادقة في كل مادة فان السالبة في عكس قولك كل انسان
ناطق وكل الموجبة صادقة في عكس قولك بعض حيوان صادقة
كما يقول في العكس بعض الحيوان ليس بانسان ولكن ليس بصادقة
في عكس قولك كل انسان ناطق وكذا الموجبة صادقة في عكس قولك
بعض الابيض ليس بحيوان كما يقول بعض الحيوان ابيض ولكن ليس
بصادقة في عكس قولك لا شيء من الانسان بحجر والمعتبر في هذا الفن
الفاعرة الكلية الجارية في جميع المواد لا عدم كلية انعكاس الموجبة
سالبة والسالبة موجبة انتهى على سبيل النقض الاجمالي بقوله
اما الاول اي بقاء الايجاب والسلب فلان قولنا كل انسان ناطق
لا يلزمه السلب اصلا وقولنا لا شيء من الانسان بحجر لا يلزمه الايجاب
اصلا وتحرير ان النقض ان يقال لو كان عكس الايجاب سلبا
وعكس السلب ايجابا هو عكسيا مطردا لما تخلف عنه في هاتين
المادتين قوله واما الثاني اي بقاء الصدق والكذب
اي الحكم بالصدق والكذب قوله فمعناه يريد ان معنى الكلام ههنا على
التوزيع يعني بقاء الصدق من جانب الاصل وبقاء الكذب
من جانب العكس يعني ان صدق الاصل يستلزم صدق العكس
وكذب العكس يستلزم كذب الاصل وليس البقاء من جانب

المواد ح

كان ح

دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا دائما اما ان يكون [illegible] او غير
منفصل والرابع [illegible] حقيقية ومنفصلة كقولنا [illegible] ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود [illegible] كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود فوجود النهار لازم لطلوع الشمس [illegible]
حقيقية ومنفصلة كقولنا [illegible] العدد اما زوج او فرد [illegible] منفصلة
لكن كقولنا كلما كان [illegible] كلما كان [illegible] دائما اما ان
ومنفصلة كقولنا [illegible] النهار موجود [illegible] كلما كان
[illegible] الشمس طالعة [illegible] المنفصلة [illegible]
دائما اما ان يكون الشمس طالعة [illegible]
لا [illegible]

[illegible]

نهاية المخطوطة